

فاعلية استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائط المتعددة في التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت

د. أحمد حسين الفيلكاوي د. عبدالعزيز دخيل العنزي

كلية التربية الأساسية - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

دولة الكويت

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائط المتعددة في التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وقاما بإعداد استبانة لقياس فاعلية استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائط من خلال تقصي وجهة نظر الطلبة في ضوء عدد من المتغيرات وهي: الجنس، المستوى الدراسي لدى الطلبة، والتحصيل. تكونت الاستبانة من (٣٥) فقرة، وتم التحقق من صدق وثبات الأداة وكانت القيمة مقبولة لغايات الدراسة بعد تحكيمها. تكونت عينة الدراسة من (٣٩٥) طالباً وطالبة في كلية التربية الأساسية، اختيرت العينة بالطريقة العشوائية. أظهرت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائط المتعددة في التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلبة بمتوسط حسابي للمجال ككل (٣,١٨)، وإلى وجود فروق دالة إحصائية تعزى للجنس جاءت الفروق لصالح الإناث. أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح السنة الثالثة والرابعة، كما أظهرت تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائط المتعددة من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية الأساسية بسبب اختلاف فئات متغير التحصيل لدى الطلبة، وتم استخدام تحليل التباين الأحادي لبيان الفروق، وأظهر عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير التحصيل لدى الطلبة.

مقدمة

يواكب العصر الحالي متطلبات مليئة بالتحديات التي تواجه الإنسان، فكل يوم تظهر على مسرح الحياة معطيات جديدة تحتاج إلى فكر جديد

وأساليب ومهارات وآليات مستحدثة للتعامل معها بنجاح، أي أنها تحتاج إلى إنسان مؤهل يتسم بالقدرة والإبداع والابتكار، وبتيكيف البيئة والأهداف المرغوبة، وليس التكييف معها فقط. ولا يتحقق ذلك من غير تدريب واكتساب الكفاية والمهارات اللازمة للمعلم لتواكب متطلبات العصر، وتستشرف آفاقه المستقبلية ضمن رؤية صحيحة للمؤسسة التعليمية.

لذا حرصت الجهات المسؤولة عن التعليم على ترتيب البيئة التعليمية، وربط التكنولوجيا بالأجهزة والأدوات، وتوظيف مصادر التعليم البشرية لتحديثه وتطويره، ورفع كفايات المدرسين، لمواكبة المستحدثات التكنولوجية، التي وجب على المدرس استخدامها بشكل مناسب وفعال. واستثمرت الدول المتقدمة تكنولوجيا التعليم بشكل فاعل، وفعلت مهارات المدرسين وكفاياتهم التدريسية في استخدام الوسائط التعليمية المتعددة بالتدريب، ضمن البرامج التدريبية المعدة لهم وتعتبر عن الأدوار الجديدة والمستجدة للمدرس (مسرات، ٢٠١٥).

وقد ساهمت التكنولوجيا الحديثة بوسائلها وأدواتها في تطوير أساليب التعليم والتعلم في السنوات الأخيرة من القرن الواحد والعشرين، وأتاحت الفرصة لتحسين أساليب التعلم، وساعدت في الوصول إلى المناخ التربوي الفعال الذي يحفز الطلبة بشكل فعال ويثير اهتمامهم (الرشيدي، ٢٠١٣).

ويتجلى ذلك بازدياد الاهتمام والدعوة إلى توظيف المستحدثات من الحواسيب والشبكات والوسائط المتعددة في مراحل التعليم كافة، نتيجة لضعف نظام التعليم التقليدي في إعداد طلبة لديهم القدرة على مسايرة التطورات المتسارعة من حولهم، والقدرة على أن يكونوا عناصر منتجة في مجتمعاتهم، حيث تدعو التوجهات التربوية المعاصرة إلى الاهتمام بالوسائل التعليمية المتعددة على الحاسوب، وتفعيل استخدام التقنيات التفاعلية المتطورة من الوسائط المتعددة، الأمر الذي دعا إلى دمج تكنولوجيا الحاسوب في التعليم للاستفادة منها في العملية التعليمية التعلمية (صالح، ٢٠١٠؛ مهدي، ٢٠٠٦).

وأكد نجيين (Nguyen, 2002) أن هناك بعض التربويين يرون الحاسوب

وسيلة تعليمية مهمة لاستثارة اهتمام الطلبة، وبناء المفاهيم العلمية السليمة، ولزيادة خبرتهم التعليمية، بالإضافة إلى إشباع حاجاتهم المعرفية والمهارية. فالحاسوب يتميز كونه وسيلة تعليمية تساعد على تفعيل دور الطالب وزيادة مستواه الأكاديمي والتحصيلي، ويأتي ذلك من خلال إنتاج برمجيات تعليمية ذات قدرات فنية عالية، يتم عرضها بطريقة ممتعة، ويسهل تعلمها مقارنة مع الوسائل التعليمية الأخرى، وتحقيق الغاية المنشودة.

تعد الوسائط المتعددة ظاهرة تقنية جديدة في مجال التعليم والتعلم، توفر للمتعلم الاندماج التدريجي في مدخلات العملية التعليمية بأجهزة الحاسوب. وأنها تزود المتعلم أيضاً بمناخ تربوي تعليمي تتوافر فيه الوسائط التعليمية المتعددة في وحدة متكاملة، لاستقبال البيانات والمعلومات المستقطبة والمنقاة من مصادر متعددة، لتكون في نظام واحد وهو الحاسوب، بحيث يتمكن المتعلم من إدارته والتحكم فيما يحتويه من تسجيلات صوتية ورسوم أو صور متحركة، أو بعض مشاهد الفيديو، أو التعامل مع جداول البيانات وغيرها ضمن بيئة تفاعلية. ويعد التفاعل العنصر الرئيس في تقنية الوسائط المتعددة، وأصبح للمدرس في هذا التفاعل أدوار تعليمية جديدة في ضوء التكنولوجيا التعليمية (أبو ورد، ٢٠٠٦).

والمدرس هو العنصر الأكثر استهدافاً في العملية التربوية من أجل تطويره وإصلاحه، وله الدور الأساسي والفعال في دفع التقدم العلمي والتكنولوجي والحضاري، لذا وجب أن يكون مؤهلاً لأداء دوره، مدرساً تربوياً تكنولوجياً، يتقن استخدام التكنولوجيا الموصلة إلى الأهداف التربوية، حتى لا يقف دوره، ناقلاً أو موزعاً للمعلومات فحسب، بل ميسراً ومزوداً للطلبة بمصادر التكنولوجيا المتنوعة، بكفاءة عالية (السرحان، ٢٠١٢؛ Jackson & Helms, 2008).

وأشارت العديد من الدراسات إلى ضرورة تدريب المدرس على إنتاج الوسائط المتعددة، التي يتوافر فيها: إنتاج النصوص، وإنتاج الفيديو، وإنتاج الرسوم، والتفاعلية، وإنتاج الصوت، أي "تشكيل التفاعل بين ما جرى إنتاجه

والمستخدم"، من خلال إكسابهم المعارف والمهارات والقدرات والاتجاهات لإتقان الخبرات التعليمية اللازمة بالتدريب والممارسة (خالد، ٢٠٠٨؛ بني دومي، ٢٠١٠؛ نبهان، ٢٠٠٨).

وعليه، فإن هذا العصر الغني بالتقنيات والتكنولوجيا بأدواتها وأجهزتها وبرمجياتها أصبح لازماً على التربويين في التعليم العالي تطوير العملية التعليمية التعليمية في الجامعات بشكل فعال وجاد من أجل تحقيق الأهداف المنشودة ومخرجات تواكب المجتمع وسوق العمل الذي أصبحت المستحدثات هي روح الحياة المهنية، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال هيئة تدريسية تكنولوجية مستحدثة بطرق تدريس تواكب روح العصر المتسارع التقني التكنولوجي، وطلبة قادرين على إنتاج الوسائط والتعامل معها، وإشباع حاجاتهم، وتنمية التفكير المبدع والمتأمل لحل المشكلات التي تواجهه، وتلك مسؤولية هيئة التدريس الجامعي، وسيتم من خلال البحث الحالي قياس فاعلية استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائط المتعددة في التعليم الجامعي من وجهة الطلبة في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

الإطار النظري

إن التقنيات والمستحدثات تضع المتعلم في صلب العملية التربوية، وتتنظر إلى إمكانات المتعلم ومعارفه وخبراته ومهاراته على أنها الأساس الذي تنطلق منه الاستراتيجيات والوسائل والأساليب، التي يختارها المدرس في عملية التدريس، وتتضمن الاستراتيجيات والوسائل والأساليب والأنماط التي يحبذها المتعلم أو يتفاعل معها، من أجل أن يغدو التعليم عملية فعالة يحقق بها المتعلم أقصى ما يمكن من وجوده ضمن مجموعة من المتعلمين. وتفعيل نظرة المدرس إلى طلبته، وإدراك اختلافاتهم وتنوع ميولهم واتجاهاتهم ورغباته، يمنحه فرصة التعامل مع الطلبة بالأبعاد كافة، التي تشكل الشخصية الإنسانية المطلوبة (جابر وقرعان، ٢٠٠٤).

وأشار كنساره (٢٠٠٧) أن جودة التعليم تأتي من خلال المهارات والقدرات والكفايات لدى المدرس من استخدام التقنيات الحديثة والوسائط المتعددة في

التدريس، ويساعد استخدامها في اختصار زمن المحاضرة، وتوليد اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو التعلم، بالإضافة إلى تنويع الوسائل التدريسية التي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، والعمل على استثارة اهتمامهم ودافعيتهم نحو التعلم من خلال إشباع حاجاتهم، وتنمية استعدادهم للتعلم، وزيادة احتفاظ المتعلمين بالمعلومات وتذكرها.

ويرى القرشي (٢٠٠٨) أن الوسائل التعليمية المعتمدة على التقنيات الحديثة، جزء من منظومة العملية التعليمية المتكاملة، وبدأ الاهتمام في استخدامها بشكل كبير، حيث أصبح يطلق على وسائل التعليم "التقنيات التربوية أو نظام الوسائل المتعددة"، وبات المعنى أشمل من مجرد استخدام الآلات والأجهزة الحديثة، بل تأخذ بعين الاعتبار جميع الإمكانيات البشرية والموارد التعليمية ومستوى الدارسين وحاجاتهم والأهداف التربوية.

ولابد أن تتقن هيئة التدريس في الجامعة أدوات تقنية المعلومات، التي يجري الحصول من خلالها على المهارات المناسبة من أجل إتقان استخدام عناصر التكنولوجيا كالأجهزة الصلبة Hardware الداخلية منها والخارجية كالفأرة ولوحة المفاتيح والمساح الضوئي، أو وحدة المعالجة المركزية التي تشكل عقل الحاسوب، بالإضافة إلى وحدات الإخراج التي تنقل للمستخدم نتائج الإدخال والمعالجة كالشاشة، والطابعة، وترتبط هذه المكونات المادية بكروت متخصصة بالصورة والصوت وغيرها، ووحدات التخزين الداخلية والمتحركة (الموسى والمبارك، ٢٠٠٥).

أما البرامج Software فهي الأوامر والتعليمات التي تسمح بتشغيل الحاسوب، كنظام التشغيل Windows، وبرامج معالجة الكلمات والجداول الحسابية Microsoft office، وبرنامج العروض التقديمية PowerPoint وبرامج الرسم بالحاسب، وبرامج الاتصالات والألعاب وغيرها من البرامج، بالإضافة إلى الشبكات والإنترنت، كالشبكة العنكبوتية والمكتبة الإلكترونية والكتاب الإلكتروني، والوسائط المتعددة التي أضافت بعداً جديداً لتوظيف إمكانيات

الحاسوب بشكل نسقي متكامل، إذ أتاحت استخدام المؤثرات المتنوعة في قالب واحد، وذلك ببرامج إعداد النص، وبرامج إعداد الصوت، وبرامج الصور، وبرامج إعداد اللقطات، إذ تجمع في تناغم لعمل واحد يتسم بالتفاعلية والتكامل (العمرى، ٢٠٠٩؛ مسرات، ٢٠١٥).

أشار السيف (٢٠٠٩) إلى مستويات التعليم الإلكتروني وبرامجه في التعليم الجامعي، حيث إن هناك تبايناً في مستوى استخدام الجامعات للتعليم الإلكتروني وبرمجياته كنظام ونمط تعليمي، سواء لدعم التعليم التقليدي أو الاكتفاء بالتعليم الإلكتروني وبرامجه كنمط أساسي وفقاً لعدد من المستويات التي يختلف فيها المستوى استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني، ومستوى المتطلبات اللازمة سواء كانت تجهيزات مادية وبشرية، أو مستوى التأهيل اللازم للعاملين وفي مقدمتهم أعضاء هيئة التدريس بصفاتهم من يقود هذا التعليم ويقدمه.

والوسائط المتعددة تعمل على تقديم المادة التعليمية بشكل متسلسل ومتدرج، وتساعد على زيادة التشويق لدى الطلاب، وزيادة الدافعية، ونقل المتعلم إلى البيئة التفاعلية والاندماجية مع الإمكانيات الرائعة التي تقدمها الوسائط، حيث تحقق عنصر التفاعل، أي تسمح للطلاب أن يتحكم في عناصرها وخاصة أن استخدام الوسائط المتعددة يعتمد على دمج أكثر من وسيلة، كما تحقق عنصر التغذية الراجعة، بما يؤدي إلى ارتباط الطالب بالبيئة التعليمية وشعوره بالإنجاز والفاعلية، كما أن برامج الوسائط المتعددة تراعي تعلم الطالب تبعاً لسرعته وقدرته الذاتية، وتترك للطلاب حرية التنقل من موضوع لآخر بما ينمي فرص التعلم الذاتي (عياد، ٢٠٠٨).

قام الدسوقي (٢٠٠٥: ٥١٩) بتعريف الوسائط المتعددة على أنها "الجمع بين النص التحريري والصوت والرسوم الثابتة والمتحركة ولقطات الفيديو، وعرضها بشكل متكامل، وتخزينها بشكل تفاعلي باستخدام الحاسب على وفق مستوى وقدرات واحتياجات المستخدم".

وعرف مسرات (٢٠١٥: ٧) الوسائط المتعددة على أنها "برمجيات تعليمية

تشتمل على عناصر تعمل على تقديم المحتوى العلمي للمادة في صورة مسموعة ومرئية ومتحركة". وأشار الباحث إلى أن الوسائط المتعددة عبارة عن "نظام تعليمي كامل، يجمع بين أنماط متعددة من المثيرات التعليمية المكتوبة، والمسموعة، والمصورة، والمتحركة بشكل وظيفي متكامل، لتحقيق أهداف تعليمية محددة، وهي تسهم بشكل فعال في تسهيل التعليم وتحسين التعلم".

وعرفها الشعراوي (٢٠٠٨: ٢٠) بأنها "منظومة تعليمية متناسقة تحتوي على النصوص المكتوبة، والرسومات، والصور، ومقطوعات الفيديو، والمؤثرات الصوتية، وتتفاعل هذه الوسائط مع بعضها تفاعلاً متناسقاً، ما يتيح للمتعلم التفاعل والتحكم في معلومات المنظومة، ويفسح المجال لتحقيق الأهداف المرجوة على صعيد المتعلم أو المعلم، وتتيح لكليهما المشاركة والتفاعل".

أما الحلفاوي (٢٠٠٦: ١٨٥) فقد عرف الوسائط المتعددة بأنها "استخدام الكمبيوتر في مزج وتقديم النصوص المكتوبة والرسومات الخطية والصور الثابتة والمتحركة والصوت في نظام متكامل، وربط هذه الوسائط ببعضها، بحيث يمكن للمتعلم أن ينتقل ويتحرك ويبحر ويتفاعل بنفسه، مما يجعل العملية أكثر إثارة وفاعلية".

وهناك الوسائط المتعددة التفاعلية Hypermedia التي تعد أكثر تطوراً والأحدث بين تقنيات الوسائط المتعددة، وتقدم بيئة غنية بالمعلومات بأشكالها المختلفة، من خلال بوصلات وروابط لموضوعات مرتبطة تضيف امتيازات عالية من التشويق والإثارة للمتعلم (العمرى، ٢٠٠٩).

وعرفها محمد (٢٠١١: ١٢) بأنها "نظام متعدد الوسائط يقوم على تكامل واتصال بين أكثر من وسيط (نصوص، صور، صوت، موسيقى، رسوم متحركة، لقطات فيديو)، تقدم بالحاسوب للتوضيح". في حين عرّف السيد، المذكور في خالد (٢٠٠٨: ١١) الوسائط المتعددة التفاعلية بأنها "منظومة تتضمن مجموعة مثيرات (نصوص مكتوبة، نصوص منطوقة، صور ثابتة ومتحركة، رسوم خطية، رسوم متحركة، مؤثرات صوتية) متكاملة ومتفاعلة معاً، وتعمل في نسق واحد

يستهدف تزويد المتعلمين بمجموعة من المعلومات والمهارات عبر برنامج يتحكم في تشغيلها الكمبيوتر".

أما برمجيات الوسائط المتعددة يتم توظيف الأجهزة كافة بأنظمة اتصال تفاعلية معدة بالحاسوب، تساعد المدرس على إنتاج وسائط متعددة بهذه البرمجيات كوسيلة تعليم جاذبة للمتعلم، وتحقق الأهداف التعليمية التعليمية بفاعلية. وقد أورد خمائسة وعمران (٢٠٠٣: ١٤٤) أن برمجيات الوسائط المتعددة هي "مجموعة تقنيات عرض الصوت والنص والأفلام والرسوم وغيرها، إذ يجري التحكم بها باستخدام أجهزة الحواسيب وبرمجياتها لتحقيق أهداف تعليمية محددة، بحيث يستخدم كل وسيط تبعاً لقدرته في تحقيق الهدف".

وأورد (جاييسكي)، المشار إليه في الفار (٢٠٠٣: ٢٢٩)، أن برمجيات الوسائط المتعددة هي "فئة من نظم الاتصال التفاعلية التي يمكن اشتقاقها وتقديمها بالحاسوب، لتخزين ونقل واسترجاع المعلومات الموجودة في إطار شبكة، باللغة المكتوبة والمسموعة، والموسيقى والرسومات الخطية والصور الثابتة والصور المتحركة ولقطات الفيديو".

ويخلص - مما سبق - أن التفاعل بين الوسائط المتعددة والحاسوب يعمل على تلبية الحاجات المتزايدة في ظل الانفجار المعرفي والتكنولوجي، وتبرز الأهمية الكبيرة للوسائط المتعددة في العملية التعليمية. فهذه العملية مستمرة ومتجددة، يسهم فيها التطور المعرفي والتكنولوجي وتطور الحواسيب والبرمجيات بشكل فعال. وقد اهتم التربويون في التربية والتعليم بالاستفادة من قدرات وإمكانيات الحاسوب الفائقة لخدمة العملية التعليمية التعليمية، وتطوير البرمجيات التي تستخدم الوسائط المتعددة من أجل زيادة التفاعل والتعلم بين المتعلمين والبرمجية.

وأثبتت دراسات متعددة فعالية الوسائط المتعددة وأهميتها في عملية التعليم والتعلم الجامعي وكافة المستويات التعليمية، وذلك بقدرتها على مساعدة الطلبة على اكتساب المعلومات والفهم بطريقة أفضل وأسرع من التعلم بالطرق

التقليدية، وساعدت على زيادة التحصيل لدى الطلبة، وإتقان أعضاء هيئة التدريس المتدربين على استخدام الوسائط المتعددة ساهمت في إنتاجها واستخدامها طرق تدريس فعالة في التعليم الجامعي (مسرات، ٢٠١٥؛ نصر، ٢٠٠٨؛ باخندق، ٢٠١٠؛ Gallagher, 2010, 2012؛ Buckley, 2000).

ومن عناصر الوسائط المتعددة (نظام المعلومات أو البيانات، وأدوات لحمل وحفظ هذه المعلومات، وأجهزة تشغيل هذه الأدوات، وأنظمة الاتصال التي تسمح بالربط بين كل هذه الأجزاء). أما متطلبات الوسائط المتعددة فهي تتكون من: أجهزة عرض لقطات الفيديو والصور والرسوم، وأجهزة لحفظ واسترجاع الأصوات وتوليد الموسيقى والمؤشرات الصوتية، وأجهزة ومشغلات متحركة للتعامل مع (CD)، بالإضافة إلى برامج تشغيل الأجهزة الحاسوبية، والبرمجيات التطبيقية، وبرنامج معالج الكلمات والجداول والرسم، وقواعد البيانات، وبرنامج العروض المتقدمة وبرنامج الاتصالات، وغيرها من البرامج والتقنيات المطلوبة لوسائط متعددة متكاملة وفاعلة (زيتون، ٢٠٠٢؛ خالد، ٢٠٠٨؛ الموسى والمبارك، ٢٠٠٥).

وذكر عفانة والخزندار (٢٠٠٥) مجموعة من خصائص الوسائط المتعددة أهمها: أنها جزء متكامل مع ما يتضمنه المنهج من مقررات، ولا تفصل عنه، وتستخدم في جميع المراحل التعليمية، ومع جميع الطلبة على اختلاف مستوياتهم العقلية، لكن لا يمكن اعتبارها بديلة عن الكتاب المدرسي أو المدرس الجيد، وهي لا تعني التخفيف من عناء وتعب الدراسة الأكاديمية.

وهناك مزايا كبيرة للتعليم بالوسائط المتعددة أهمها: تزود المتعلم بالتغذية الراجعة، وتوفر للمتعلم الوقت الكافي ليتعلم حسب إمكانياته وسرعته الخاصة، وتتصف بصفات المعلم الجيد، وخصوصاً فيما يتعلق بالصبر والكفاءة والدقة في استخدام استراتيجيات فعالة ومتنوعة للتدريس، وتحقيق المتعة والتنوع المطلوبين في مواقف التعلم، وتوضيح الأفكار وبحث عنصر التشويق والبعد عن الملل وتقريب المعلومة إلى الأذهان، وتساعد المتعلم على تعرف مستوى الحقيقي بالتقويم

الذاتي، وتمكن المتعلم من دراسة ظواهر خطيرة ومعقدة، وتخفض الوقت الكلي للتعليم، وتولد دافعية التعلم لدى المتعلمين، وتعمل على زيادة ثقة المتعلمين بأنفسهم، وتساعد على تنمية القدرة على حل المشكلات، والاتجاه نحو استخدام الكمبيوتر في عملية التعليم (السيد، ٢٠٠٠).

وتبرز أهمية دور المعلم في تحديد مستوى مهارة طلابه في استخدام الحاسوب وبرمجياته وأدواته بالمقرر الإلكتروني، وتحديد متطلباتهم السابقة عند استخدامهم له، والاستمرار في تقديم مهاراتهم واتجاهاتهم نحو الحاسوب، وتنويع المكونات التعليمية، وتزويد الطلبة بالدعم الفني، فالمقرر الإلكتروني وضع أمام المعلم تحديات حديثة وسريعة التغير، وفرض عليه المزيد من الإطلاع والقدرة على تطوير الذات لمواكبة العصر (الشهراني، ٢٠٠٩).

وبناء عليه، فإن إتقان المدرس التقنيات والوسائل الحديثة ومهاراتها بأدواتها وأجهزتها وبرمجياتها وأهم ملامح تكنولوجيا التعليم الإلكتروني تفعل الدور التعليمي، وترفع من جودته التعليمية التعليمية، وتمكنهم من التعامل مع معطيات العصر وتحدياته، وتوظيف المستحدثات التقنية والتكنولوجية واستثمارها في مجال التعليم، وتساعد على تنمية مهارات الطلبة التكنولوجية، وخبراتهم، وعلى التعلم الذاتي، وتحاكي الفروق الفردية بينهم، واستثارة دافعتهم نحو التعلم، ويدعم التعلم التعاوني بين الطلبة، فضلاً عن بناء المعرفة وتنمية مهارات التفكير الإبداعي والعلمي والتأملي وغيرها للطلبة، وتقديم المعلومات في أطر نفسية مقبولة ومناسبة، بالإضافة إلى أن استخدام الوسائط المتعددة يعمل على إيجاد جو تعليمي تفاعلي يجذب الطلبة، ويساعدهم للحصول على فرص تعليمية عظيمة لصقل القدرات الاستكشافية، وتنمية المهارات المطلوبة لاكتسابها من أجل التعلم.

مشكلة الدراسة

ترتكز العملية التعليمية على تغيير وتطوير دور الطالب الجامعي وتفعيله، وتوفير مصادر تعليم متنوعة يتم تحقيق الأهداف التعليمية التعليمية المنشودة،

وتحسين أساليب التدريس بإدخال وسائل تعليمية حديثة يتقن استخدامها وإنتاجها أعضاء هيئة التدريس، وإيجاد وسيلة فاعلة تقدم خبرات بديلة، وقد ازدادت أهمية الحاسوب في التعليم، نتيجة لعدم مساهمة التربية التطور التكنولوجي، وظلت الأساليب والطرائق على المسارات التقليدية، إلا أن الواقع التعليمي يجبر القائمين على التعليم العالي تطوير الوسائل والطرق التعليمية من أجل مواكبة مستجدات ومستحدثات العصر التقني والتكنولوجي بكافة أشكاله، واستخدام وسائل تقنية حديثة تعين الأستاذ الجامعي على توصيل المادة التعليمية بطريقة جاذبة وشيقة، وتساعد على تقوية دور الطالب وتجعله مشاركاً ومستقبلاً إيجابياً، وترفع من قدراته ومهاراته الذاتية في التعلم ضمن المستحدثات، لتحقيق الفائدة دون مساعدة أحد، وقد استخدمت الوسائط المتعددة في التعليم العالي بدولة الكويت حديثاً، واجتهد الأستاذ الجامعي من أجل تفعيل استخدامه للوسائط المتعددة، وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، إلا أن استخدام الوسائط المتعددة لم يصل إلى حد الكفاية، ولم تأخذ الجهات المعنية الطريق الجاد نحو استخدامها كوسائل وطرائق تدريس أساسية يعتمد عليها في التعليم الجامعي، لذا جاءت الدراسة الحالية لقياس فاعلية استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائط المتعددة في التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية الأساسية، والوقوف على الواقع التعليمي الجامعي في إطار استخدام الوسائط المتعددة.

أسئلة الدراسة

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١ - ما فاعلية استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائط المتعددة في التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية الأساسية؟
- ٢ - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في فاعلية استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائط المتعددة من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية الأساسية تعزى لمتغير الجنس؟

- ٣ - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في فاعلية استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائط المتعددة من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية الأساسية تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟
- ٤ - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في فاعلية استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائط المتعددة من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية الأساسية تعزى لمتغير التحصيل؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة بالآتي:

- ١ - تحديد أهمية استخدام الوسائل والطرق التعليمية التقنية والتكنولوجية الحديثة في عملية التعليم والاستفادة منه في خدمة المجتمع الجامعي.
- ٢ - تقصي فاعلية استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائط المتعددة من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.
- ٣ - مواكبة التوجهات التربوية الحديثة بالاهتمام بتكنولوجيا التعليم واستخدام الحاسوب في التعليم وأدواته وأجهزته وبرامجه بكافة أنواعها وأشكالها، وتفعيل الطرق والوسائل التي تحقق ذلك، وزيادة فاعلية مقررات كلية التربية الأساسية الجامعية لتحقيق الرضا النفسي منها، والآثار الإيجابية لاستخدام هذه الوسائل في التحصيل العلمي وتوفير الوقت والجهد.
- ٤ - إمكانية استفادة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات من استخدام الوسائط المتعددة وما تتضمنه من تقنيات وبرمجيات وأدوات مهمة تساعد على تحقيق أهداف تربوية متعددة.
- ٥ - إمكانية الاستفادة من الدراسة الحالية لإعداد المقررات الجامعية وتنسيقها بالاعتماد على هذه التقنية وإنتاجها إلكترونياً بجانب الإنتاج الورقي، وتجهيز القاعات الخاصة بالمحاضرات الجامعية وتهيئتها لاستخدام الوسائط المتعددة في التعليم.

حدود الدراسة

تمثلت حدود ومحددات الدراسة بالآتي:

- ١ - الحدود الموضوعية: فاعلية استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائط المتعددة من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية الأساسية.
- ٢ - الحدود المكانية: كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.
- ٣ - الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول ٢٠١٦/٢٠١٧.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

- الوسائط المتعددة: "منظومة تعليمية متناسقة تحتوي على النصوص المكتوبة، والرسومات، والصور، ومقطوعات الفيديو، والمؤثرات الصوتية، وتتفاعل هذه الوسائط مع بعضها تفاعلاً متناسقاً، ما يتيح للمتعلم التفاعل والتحكم في معلومات المنظومة، ويفسح المجال لتحقيق الأهداف المرجوة على صعيد المتعلم أو المعلم، وتتيح لكليهما المشاركة والتفاعل" (الشعراوي، ٢٠٠٨: ٢٠).

وعرف الباحثان الوسائط المتعددة إجرائياً على أنها "استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية مزيج تعليمي لمقرر جامعي متناسق من التطور المعرفي والتكنولوجي والاتصالات والحواسيب بأدواته وأجهزته والبرمجيات لتقديم النصوص المكتوبة والصور الثابتة والمتحركة والرسوم الخطية والصوت في نظام شامل وربطها ببعضها البعض".

الدراسات السابقة

أجرى بكليي (Buckley, 2000) دراسة هدفت لمعرفة تأثير وسائط التعليم الإلكترونيّة المدة من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة ستانفورد في مجال العلوم على التحصيل والفهم لدى عينة من تلاميذ المدرسة العليا، وبلغت العينة (٢٨) طالباً بمدينة ميدوسن وطبق اختبار قبليةً وبعدياً على مجموعتي الدراسة.

وتوصل الباحثان إلى نتائج بفاعلية البرمجية متعددة الوسائط في التحصيل والفهم لدى الطلاب.

أجرى عبد الكريم (٢٠٠١) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام الوسائط التعليمية المتعددة والمتطورة المرتبطة بالحاسب الآلي والحقائب التعليمية في زيادة التحصيل وتنمية التفكير الإبتكاري، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً تم اختيارهم عشوائياً من بين طلاب شعبة الأحياء بالفرقة الثانية بكلية التربية بسلطنة عمان. وقسم الباحثان العينة العشوائية إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية). وأسفرت نتائج الدراسة عن تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام التعلم الفردي باستخدام الوسائط المتعددة في التحصيل والتفكير الإبتكاري علي المجموعة التي درست باستخدام الحقائب.

أجرى أبو شقير وحسن (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة في مستوى التحصيل في مادة التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج البنائي والمنهج التجريبي، وصمما اختبار التحصيل، وطبق على عينة قصدية مكونة من (٥٤) طالبة من الصف التاسع الأساسي من مدرسة السيدة خديجة الخيرية، بدير البلح. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$) بين متوسط تحصيل الطلبة في المجموعة الضابطة ومتوسط تحصيل الطلبة في المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية، وأظهرت النتائج أن للبرنامج فاعلية في تنمية التحصيل في مادة التكنولوجيا لدى المجموعة التجريبية.

أجرى بيرد ولف (Baird & Love, 2003) دراسة في أستراليا هدفت إلى تعرف أثر المشاركة في أحد البرامج التدريبية في إنتاج الوسائط المتعددة لدى عينة من المعلمين والمعلمات. وتكونت عينة الدراسة من (٩٤) معلماً ومعلمة من معلمي المباحث الدراسية في الرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية، شاركوا في أحد البرامج التدريبية، التي تستهدف تدريب المعلمين على إنتاج الوسائط المتعددة، مثل الأقراص المدمجة وآلة العرض. وبينت نتائج الدراسة أن مستوى

معرفة المعلمين والمعلمات المشاركين في البرنامج التدريبي حول إنتاج الوسائط المتعددة كان منخفضاً، ووجود أثر ذي دلالة إحصائية للبرنامج التدريبي على قدرة المعلمين والمعلمات على إنتاج الوسائط المتعددة.

وأجرى أبو ورد (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام برمجيات الوسائط المتعددة في التدريس في اكتساب طالبات الصف العاشر الأساسي للمهارات الأساسية في برمجية لغة بيسك المرئية والاتجاه نحو مادة التكنولوجيا. واستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أداة الدراسة ببرمجية تعليمية محوسبة باستخدام برمجيات الوسائط المتعددة. واختار الباحثان عينة قصدية من مجتمع الدراسة من طالبات مدرسة بشير الرئيس الثانوية للبنات التابعة لمديرية التربية والتعليم بغزة، واحتوى كل صف على (٣٠) طالبة. وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي فاعلية استخدام برمجيات الوسائط المتعددة في عملية التدريس، ووجود فروق دالة إحصائية في متوسط اكتساب مهارات البرمجة الأساسية لبرنامج لغة بيسك المرئية للوحدة المقترحة (الخوارزميات وبرمجة الحاسوب)، بين طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن البرمجية المحوسبة، وقريناتهن اللواتي درسن بالطريقة التقليدية لصالح طالبات المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الاتجاه نحو مادة التكنولوجيا بين طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن البرمجية المحوسبة، وقريناتهن اللواتي درسن بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة التجريبية.

أجرت جاكسون وهيلمز (Jackson & Helms, 2008) دراسة هدفت إلى التعرف على تصورات الطلبة حول فاعلية برنامج تدريسي إلكتروني مقدم في المرحلة الجامعية وضرورة أنظمة إدارة المساقات الإلكترونية. استخدمت الدراسة عينة مكونة من (٥٤) طالباً وطالبة من طلبة السنة الثانية الذين تم اختيارهم عشوائياً من إحدى الجامعات الأمريكية. استخدمت الدراسة تحليل (SWOT) في تحليل البيانات المجموعة من أفراد عينة الدراسة. أشارت نتائج الدراسة أن نظام إيصال مادة التعلم على الموقع الإلكتروني الذي يقدم المساق

الإلكتروني كان قادرا على تقديم المادة حسب قدرات الفردية. أشارت النتائج إلى ان هناك ضرورة لاستخدام أنظمة إدارة للمسابقات الإلكترونية تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات الفردية للطلبة.

وهدف دراسة "جالقر" (Gallagherm, 2010) إلى الكشف عن أنماط التعلم على مخرجات التعلم في برنامج الوسائط المتعددة التفاعلية (IMI). وجرى اختيار عينة مكونة من (٢٢٣) طالباً بطريقة عشوائية من إحدى مدارس جورتون في ولاية كونيتكت الأمريكية. وجرى تطبيق دراسة مسحية على المشتركين بالدراسة حول توقعات التلاميذ والخلفيات الديموغرافية قبل البرنامج التدريبي. وجرى تطبيق مقياس قائمة أنماط التعلم عند كولب (KLSI) (Kolb, 1984) على المشتركين بعد إكمال البرنامج التدريبي. وأظهرت النتائج دليلاً قوياً على أن مخرجات التعليم تتأثر إيجاباً بأنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة، وليس بالاعتقاد والألفة على الكمبيوتر والوسائط، وبينت النتائج أن توقعات الطلبة حول البرنامج التدريبي على الوسائط المتعددة تأثرت بالخلفية التعليمية لدى الطلبة. وأظهرت النتائج أيضاً أن الخلفية التعليمية والاعتقاد على وسائل التكنولوجيا لم تظهر أي تأثير في أنماط التعلم عند الطلبة.

وأجرى محمد (٢٠١١) دراسة للتعرف على فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية بعض مهارات علم العروض للطلبة المعلمين "شعبة اللغة العربية". استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي واعتمد على التجريب الميداني، تكونت عينة الدراسة من (٢١) طالباً وطالبة من كامل مجتمع الدراسة الفرقة الثانية شعبة اللغة العربية بقسميها (الابتدائي والعام) المقيدين بالعام الجامعي، واعتمد الباحثان على التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة مع التطبيق القبلي والبعدي عليها. توصل الباحثان لنتائج بوجود دلالة إحصائية بين متوسطي درجات العينة في اختبار المعارف العروضية تدل على فعالية البرنامج في تنميتها قبل وبعد التطبيق. ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات العينة في اختبار المهارات العروضية الأدائية تدل على فاعلية البرنامج في تنميتها قبل وبعد التطبيق.

وأجرى مراد (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى معرفة عينة من معلمي ومعلمات مديرية التربية والتعليم في لواء الشوبك للتطبيقات والبرمجيات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، ومدى استخدامهم وتوظيفهم لها في المواد التي يدرسونها، والتعرف على العوائق التي حول دون استخدامهم لها. صمم الباحثان استبانة مكونة من (٤٠) فقرة. تكونت عينة الدراسة من (١٠١) معلماً ومعلمة من مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الشوبك. أظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة يمارسون التطبيقات والبرمجيات المختلفة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال بصورة كافية، ولكن استخدامهم وتوظيفهم لها في أغراض التدريس كان متدنٍ، وكشفت النتائج عن وجود بعض العوائق التي تعيق استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في التدريس، وكان أهمها عدم توافر التجهيزات والبنى التحتية اللازمة، وبعضها مرتبط بضعف التدريب في كيفية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التدريس، كما أظهرت النتائج وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين آراء المعلمين والمعلمات في عوائق استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في أغراض التدريس وذلك لصالح المعلمين المذكور.

تعقيب على الدراسات السابقة

أجريت الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية في فترات زمنية حديثة تراوحت ما بين (٢٠٠٠-٢٠١٤)، وهذا يدل على الاهتمام المتنامي باستخدام الوسائط المتعددة والتعليم الإلكتروني عبر الإنترنت، واهتمام الباحثين في إجراء الدراسات لتأكيد أهميتها وفعاليتها وأثرها في التعليم.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة العربية والأجنبية بتقصيها فاعلية استخدام أعضاء هيئة التدريس الوسائط المتعددة في التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، كما لاحظ الباحثان قلة الدراسات التي تناولت هذا النوع من الدراسات.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لهذا النوع من البحوث، ويقوم على تقصي آراء الطلبة في كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت من أجل الوصول إلى النتائج المطلوبة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية التربية الأساسية، حيث بلغ كامل مجتمع الدراسة من الطلبة (١٧٤٥٥) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧، وبلغ عدد الطلبة الذكور (٥٣٢٤) طالباً والإناث (١٢١٣١) طالبة.

عينة الدراسة: قام الباحثان باختيار عينة الدراسة التي بلغت (٣٩٥) طالباً وطالبة بطريقة عشوائية في العام الدراسي الأول ٢٠١٦/٢٠١٧، واشتملت العينة على (١٣٩) طالباً و (٢٥٦) طالبة في كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. والجدول أدناه يوضح عينة الدراسة ومتغيراتها:

جدول رقم (١)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	
٣٥,٢	١٣٩	ذكر	الجنس
٦٤,٨	٢٥٦	انثى	
٤٥,٦	١٨٠	سنة أولى + ثانية	المستوى الدراسي
٥٤,٤	٢١٥	ثالثة + رابعة	
٢٧,٣	١٠٨	مرتفع	التحصيل
٥٠,٦	٢٠٠	متوسط	
٢٢,٠	٨٧	منخفض	
١٠٠,٠	٣٩٥	المجموع	

أداة الدراسة: قام الباحثان بإعداد استبانة لتقصي فاعلية استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائط المتعددة في التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلبة في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وسيقوم الباحثان باستخراج صدق الأداة وثباتها وتحديد مناسبتها لتطبيقها على الطلبة بعد تحكيمها من المختصين في المناهج وطرق التدريس والتقنيات وتكنولوجيا التعليم.

صدق أداة الدراسة: جرى التحقق من صدق الاستبانة بعرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والتقنيات وتكنولوجيا التعليم. وطلب من المحكمين إبداء آرائهم حول سلامة صياغة الفقرات وملاءمتها، فضلاً عن دقة الصياغة اللغوية. وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات اللغوية أخذ بها الباحثان، وقد أقر المحكمون فقرات الاستبانة جميعها البالغة (٤١) فقرة.

ثبات أداة الدراسة: تم التحقق من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (٢) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول رقم (٢)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الدرجة الكلية	٠,٨٩	٠,٨٧

المعيار الإحصائي: تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس

(كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً) وهي تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من ١,٠٠ - ٢,٣٣ قليلة

من ٢,٣٤ - ٣,٦٧ متوسطة

من ٣,٦٨ - ٥,٠٠ كبيرة

وهكذا،،

وتم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (٥) - الحد الأدنى للمقياس (١)

عدد الفئات المطلوبة (٣)

$$1,33 = \frac{5 - 1}{3}$$

ومن ثم إضافة الجواب (١,٣٣) إلى نهاية كل فئة.

إجراءات تنفيذ الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الخطوات والإجراءات الآتية:

- إعداد أداة البحث وعرضها على المختصين والمحكمين في المناهج وطرق التدريس والتقنيات وتكنولوجيا التعليم للاستفادة من ملاحظاتهم حولها.
- تم توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية من طلبة البكالوريوس في كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، ومن ثم تم توزيع الاستبانة على العينة بعد استخراج الصدق والثبات.
- قام الباحثان بتفريغ الاستبانات وإجراء التحليل الإحصائي باستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لعرض النتائج ومناقشتها ووضع التوصيات.

المعالجة الإحصائية

في ضوء أسئلة الدراسة استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والتكرارات والانحرافات المعيارية، وما يناسب من معالجات بناء على أسئلة الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها

السؤال الأول: ما فاعلية استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائط المتعددة في التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية الأساسية؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائط المتعددة في التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية الأساسية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات فاعلية استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائط المتعددة في التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية الأساسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٢٨	لا يملك الأستاذ المهارات اللازمة وغير قادر على استخدام الوسائط المتعددة والمستحدثات والحاسوب.	٣,٩٣	٥٧٤,	مرتفع
٢	١٠	لا يستخدم الأستاذ الوسائط المتعددة والبرمجيات الحاسوبية عبر الإنترنت في التعليم أثناء المحاضرة أو المختبر الحوسبي.	٣,٨٩	٧٦٦,	مرتفع
٣	٢٩	أرى أنني غير معد وغير قادر على مسايرة التطورات التكنولوجية والتقنية بشتى أشكالها لضعف التعليم التقليدي.	٣,٨٠	٦٥٣,	مرتفع
٤	٣٥	أجد أن أعضاء هيئة التدريس بحاجة إلى تدريب على استخدام الوسائط المتعددة والحاسوب بأدواته وبرامجه.	٣,٧٧	٧١٠,	مرتفع

تابع/ جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات فاعلية استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائط المتعددة في التعليم الجامعي من وجهة نظر نظر الطلبة في كلية التربية الأساسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٥	٢٦	أجد أن التعليم من خلال الوسائط المتعددة يزيد من احتفاظي بالمعلومات وتذكرها.	٣,٦٤	٨١٢,	متوسط
٥	٢٧	أجد أن مهارات الأستاذ في التعامل مع الحاسوب واستخدام برامج الوسائط المتعددة يحفزني للتعليم ويثير اهتمامي للمزيد.	٣,٦٤	٨١٢,	متوسط
٧	٢٥	أشعر بزيادة دافعتي في التعلم والمشاركة مع زملائي في استخدام برامج الوسائط المتعددة.	٣,٥٠	٩٦٠,	متوسط
٨	٥	أجهل التعامل مع الحاسوب وأدواته وبرمجياته نتيجة لعدم إتقان الأستاذ في استخدامها.	٣,٤٥	١,١٠٦,	متوسط
٩	١٣	أجد أن استخدام الوسائط المتعددة في التعليم توفير للوقت والجهد.	٣,٤٤	٧٥٦,	متوسط
١٠	١١	أشعر بالقلق أثناء استخدام الأستاذ الوسائط المتعددة لضعف مهاراتي التكنولوجية والتقنية.	٣,٣٨	٧٦٣,	متوسط
١١	٣٠	أجد أن التعليم من خلال استخدام الوسائط المتعددة يعمل على بناء المفاهيم العلمية السليمة وزيادة الخبرة التعليمية وإشباع حاجاتي المعرفية والمهارية.	٣,٣١	٨٦٢,	متوسط
١٢	٢	أجد صعوبة في التعامل مع الحاسوب أثناء الشرح من خلال الوسائط المتعددة.	٣,٢٤	١,١٣١,	متوسط
١٢	١٥	أجد راحة ومرونة أثناء استخدام الأستاذ الدرس من خلال الوسائط المتعددة نتيجة لسهولة تقديم مهارات جديدة في استخدام الحاسوب والوسائط وتزويدي بالدعم الفني.	٣,٢٤	٨٦٨,	متوسط
٢٤	٣٣	اكتسبت مهارات عديدة أثناء التعلم بالوسائط المتعددة كتسجيل الصوت والرسوم وتنزيل الصور الثابتة والمتحركة، ومشاهدة الفيديو، والتعامل مع الجداول الحسابية والبيانات وغيرها.	٣,٢٤	٨٧٩,	متوسط

تابع/ جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات فاعلية استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائط المتعددة في التعليم الجامعي من وجهة نظر نظر الطلبة في كلية التربية الأساسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١٥	٣	أجد سهولة في الفهم والتركيز أثناء المحاضرة لمهارة الأستاذ على تقديم المعلومات من خلال الوسائط المتعددة.	٣,٢٠	٩٩٧,	متوسط
١٦	٤	لا أعتد على الوسائط المتعددة في التعلم نتيجة لقلة الخبرة في التعامل معها.	٣,١٩	١,١٣٦	متوسط
١٦	٢١	أستطيع التعلم وممارسة مهارات الوسائط المتعددة والحاسوب وبرامجه وأدواته في الدراسة دون تدخل أحد.	٣,١٩	٨٥١,	متوسط
١٨	٢٤	أجد أن استخدام الوسائط المتعددة يعطيني حرية التنقل من موضوع لآخر وينمي تعلمي الذاتي.	٣,١٦	٧٦٣,	متوسط
١٩	١٨	أجد أن المعلومة أقرب إلى ذهني أثناء استخدام الوسائط المتعددة في التعليم.	٣,١٥	٨٧١,	متوسط
٢٠	١٦	أملك مهارات ذات مستوى عالي في استخدام الحاسوب وبرمجياته وأدواته أثناء تعلم المقرر الإلكتروني.	٣,١٢	٦٤٢,	متوسط
٢١	٩	أجد أن المستوى التحصيلي أفضل عند استخدام الأستاذ الوسائط المتعددة في التعليم.	٣,٠٧	١,٠٠٠	متوسط
٢٢	١٩	أرى أن استخدام الطرق التقليدية في التعليم أفضل من استخدام الوسائط المتعددة والتقنيات المختلفة.	٣,٠٥	١,٠٦٩	متوسط
٢٣	٣٢	لا يوجد بيئة تفاعلية ميسرة ومزودة بمصادر التكنولوجيا المتنوعة بكفاءة عالية لحل المشكلات أثناء التعليم.	٢,٩٩	٧١٩,	متوسط
٢٤	٢٣	أشعر بالإجاز والسرعة في التعلم من خلال برامج الوسائط المتعددة.	٢,٩٥	٧٩٨,	متوسط
٢٥	٨	أرغب بحضور المحاضرة التي تعتمد في التعليم على استخدام الوسائط المتعددة.	٢,٩٤	٩٣٢,	متوسط

تابع/ جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات فاعلية استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائط المتعددة في التعليم الجامعي من وجهة نظر نظر الطلبة في كلية التربية الأساسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٢٦	٣١	عرض الأستاذ للبرمجيات التعليمية من خلال الوسائط المتعددة وإنتاجها وعرضها المتمتع بسهولة على تعلمها والتعامل معها.	٢,٩٣	٨٩٣	متوسط
٢٧	٦	أركز في المحاضرة التي يتم شرح الدرس فيها من خلال الوسائط المتعددة ولا أشعر بالملل.	٢,٩١	٩٢٤	متوسط
٢٨	٢٢	قادر على التحكم بعناصر الوسائط المتعددة ودمج أكثر من وسيلة في التعلم.	٢,٨٥	٨٥٩	متوسط
٢٩	١	أشعر بالتشويق والرغبة في التعلم أثناء استخدام الأستاذ الوسائط المتعددة في المقرر.	٢,٨١	٩٣١	متوسط
٢٩	١٤	أشعر بالثقة بالنفس والقدرة على حل المشكلات أثناء استخدام الأستاذ الوسائط المتعددة في المحاضرة.	٢,٨١	٩٦٣	متوسط
٣١	٢٠	أشعر أن التعلم من خلال طرق التدريس الإلكترونية والتقنية والوسائط المتعددة تخفف من أعباء الدراسة الأكاديمية.	٢,٧٨	٩٦٢	متوسط
٣٢	١٧	أستطيع أن أقيم مستوي الحقيقي في التعامل مع الوسائط المتعددة وأدوات وبرمجيات الحاسوب المختلفة والإنترنت.	٢,٧٣	٩٤٣	متوسط
٣٣	٧	أفكر بطريقة مبدعة ومتأمل أثناء تحضير وشرح المقرر من خلال الوسائط المتعددة.	٢,٦٨	١,٠٥٥	متوسط
٣٤	٣٤	أرى أن تعامل الأستاذ معنا أكثر ودية وتفاعل في المحاضرات المحوسبة.	٢,٦٦	٨٦٨	متوسط
٣٥	١٢	لا أرى أن التعليم من خلال استخدام الوسائط المتعددة لا يفيد وغير فعال في التعليم.	٢,٥٤	١,٠٣٠	متوسط
		الدرجة الكلية	٣,١٨	٤٦٠	متوسط

يبين الجدول رقم (٣) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (٢,٥٤) - (٣,٩٣)، حيث جاءت الفقرة رقم (٢٨) التي تنص على "لا يملك الأستاذ المهارات

اللازمة وغير قادر على استخدام الوسائط المتعددة والمستحدثات والحاسوب" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٣)، تلتها الفقرة رقم (١٠) التي تنص على "لا يستخدم الأستاذ الوسائط المتعددة والبرمجيات المحوسبة عبر الإنترنت في التعليم أثناء المحاضرة أو المختبر المحوسب" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٩)، وجاءت الفقرة رقم (٢٩) التي تنص على "أرى أنني غير معد وغير قادر على مساهمة التطورات التكنولوجية والتقنية بشئ أشكالها لضعف التعليم التقليدي" في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٠)، بينما جاءت الفقرة رقم (١٢) ونصها "لا أرى أن التعليم من خلال استخدام الوسائط المتعددة لا يفيد وغير فعال في التعليم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٤). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,١٨).

أظهرت نتائج هذا السؤال إلى فاعلية استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائط المتعددة في التعليم الجامعي بمتوسط حسابي للدرجة الكلية (٣,١٨)، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (أبو شقير وحسن، ٢٠٠٢؛ عبد الكريم، ٢٠٠١؛ أو ورد، ٢٠٠٦؛ Buckley, 2000) من حيث النتيجة وفاعلية استخدام الوسائط المتعددة في التعليم، واختلفت مع دراسة (Gallagherm, 2010) حيث لم تظهر فاعلية في استخدام التعليم الإلكتروني في التعلم.

وجاءت الفقرة رقم (٢٨) التي تنص على "لا يملك الأستاذ المهارات اللازمة وغير قادر على استخدام الوسائط المتعددة والمستحدثات والحاسوب" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٣)، يعزو الباحثان النتيجة إلى ضعف نظام التعليم التقليدي في تدبير وتأهيل المدرسين لمواكبة التطورات المتسارعة من حولهم، وتعزو النتيجة أيضاً إلى نقص تدريب المدرس على إنتاج الوسائط المتعددة والممارسة اكسابهم المعرفة والمهارات والقدرات والاتجاهات نحو استخدام الوسائط المتعددة، الذي يؤدي إلى عدم إتقان الخبرات التعليمية اللازمة. تلتها الفقرة رقم (١٠) التي تنص على "لا يستخدم الأستاذ الوسائط المتعددة والبرمجيات المحوسبة عبر الإنترنت في التعليم أثناء المحاضرة أو

المختبر المحوسب" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٩)، ويعزو الباحثان النتيجة إلى ضعف المهارات والقدرات والكفايات لدى المدرس في استخدام التقنيات الحديثة والوسائط المتعددة في التدريس، وعدم إتقان استخدام عناصر التكنولوجيا من الأجهزة الصلبة والبرامج في الحاسوب وأدواته، وقناعة الكثير من أعضاء هيئة التدريس بأن استخدام الوسائط المتعددة تحتاج إلى وقت ولا يكفي للشرح في المحاضرة، وعدم قدرة المدرس في توظيف إمكانات الحاسوب بشكل نسقي متكامل واستخدام المؤثرات المتنوعة فيه.

واتفقت تلك النتائج في الدراسة الحالية مع دراسة (Baird & Love, 2003) حيث إن مستوى معرفة المعلمين والمعلمات في إنتاج الوسائط المتعددة كان منخفضاً. واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (Buckley, 2000) و دراسة (محمد، ٢٠١١) بأن وسائط التعليم الإلكتروني المعدة من قبل أعضاء هيئة التدريس كان لها تأثير على الفهم ورفع المستوى التعليمي لدى عينة الدراسة.

وجاءت الفقرة رقم (٢٩) التي تنص على "أرى أنني غير معد وغير قادر على مسايرة التطورات التكنولوجية والتقنية بشتى أشكالها لضعف التعليم التقليدي" في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٠)، يعزو الباحثان النتيجة في ضعف عام في التعليم التقليدي لتأهيل الطلبة وتدريبهم على استخدام الوسائط المتعددة والتقنيات، وعدم قدرة أعضاء هيئة التدريس في توظيف التقنيات والتكنولوجيا وبرمجيات الوسائط المتعددة والحاسوب في العملية التعليمية التعليمية، وأيضاً في تدريب الطلبة على استخدام الوسائط المتعددة في التعلم نتيجة لمستوى التأهيل اللازم لأعضاء هيئة التدريس، وقلة منهم يستخدم الوسائط المتعددة كطرق تدريس فعالة في التعليم الجامعي مما يؤدي إلى ضعف قدرة ومهارات الطلبة على مسايرة التطورات التكنولوجية والتقنية نتيجة لعدم القدرة على توظيف برمجيات الوسائط المتعددة والأجهزة وأنظمة الاتصال المعدة بالحاسوب.

وقد تعزى النتيجة إلى تباين في مستوى استخدام الجامعات للتعليم الإلكتروني وبرمجياته كنظام ونمط تعليمي لدعم التعليم التقليدي أو الاكتفاء

بالتعليم الإلكتروني وبرامجه وتقنياته. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Gallagher, 2010) أن الخلفية التعليمية والاعتقاد على وسائل التكنولوجيا لم تظهر أي تأثير في أنماط التعلم عند الطلبة، حيث إن توقعات الطلبة حول البرامج التدريبية والممارسة على الوسائط المتعددة تأثرت بالخلفية التعليمية لديهم نتيجة لضعف التعليم التقليدي، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Baird & Love, 2003) حيث إن الضعف في إتقان وإنتاج واستخدام الوسائط المتعددة والتقنيات والتكنولوجيا يؤدي إلى ضعف لدى الطالب في مواكبة التطورات التكنولوجية والتقنية، وإتقان استخدامها بالإضافة إلى عدم الثقة في قدراته نتيجة إلى ضعف أعضاء هيئة التدريس في استخدام وتدارك المستحدثات المتسارعة في التطور نتيجة قلة التدريب والممارسة عليها.

بينما جاءت الفقرة رقم (١٢) ونصها "لا أرى أن التعليم من خلال استخدام الوسائط المتعددة لا يفيد وغير فعال في التعليم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٤). ويعزو الباحثان النتيجة إلى قناعة الطلبة بفاعلية الوسائط المتعددة واستخدامها في التعليم، والتي تعمل على تقديم مهارات نحو الحاسوب وبرمجياته وإنتاج الوسائط المتعددة، والتعلم من خلال المقررات الإلكترونية وأنها تعطي القدرة على تطوير الذات لمواكبة العصر، ورفع المستوى التعليمي وخبراتهم التكنولوجية والتقنية، وتساعد على تنمية مهارات الطلبة التكنولوجية، وتثير الدافعية نحو التعلم، والتعلم التعاوني بين الطلبة، وتنمية مهارات التفكير الإبداعي وبناء المعرفة، أن استخدام الوسائط المتعددة يعمل على إيجاد جو تعليمي تفاعلي يجذب الطلبة، ويساعدهم للحصول على فرص تعليمية عظيمة لصقل القدرات الاستكشافية، وتنمية المهارات المطلوبة لاكتسابها من أجل التعلم.

وافقت هذه النتيجة مع دراسة (Gallagher, 2010) أن مخرجات التعليم تتأثر إيجاباً بأنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة، وليس بالاعتقاد والألفة على الكمبيوتر والوسائط، إلا أن الدراسة اختلفت مع الدراسة الحالية أن الخلفية

التعليمية والاعتماد على وسائل التكنولوجيا لم تظهر أي تأثير في أنماط التعلم عند الطلبة. واتفقت مع دراسة (Buckley, 2000) ودراسة (أبو الورد، ٢٠٠٦) ودراسة (عبدالكريم، ٢٠٠١) بفاعلية استخدام برمجيات الوسائط المتعددة في التعليم والفهم لدى الطلبة ورفع المستوى التعليمي وتساعد على التفكير الابتكاري، والتعلم الذاتي لدى الطلبة.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في فاعلية استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائط المتعددة من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية الأساسية تعزى لمتغير الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائط المتعددة من وجهة الطلبة في كلية التربية الأساسية حسب متغير جنس الطلبة، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على درجة فاعلية استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائط المتعددة من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية الأساسية

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر	١٣٩	٣,٠٧	٤٠١,	٣,٣٦١-	٣٩٣	,٠٠١
أنثى	٢٥٦	٣,٢٣	٤٨١,			

يتبين من الجدول رقم (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0,05$) تعزى لأثر جنس الطلبة حيث بلغت قيمة "ت" -٣,٣٦١ وبدلالة إحصائية بلغت ٠,٠٠١، وجاءت الفروق لصالح الإناث.

أظهرت نتائج هذا السؤال إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح الإناث، وتعزى هذه النتيجة إلى أن الإناث أكثر مهارة في الطباعة من الذكور، والذكور يعدون استخدام البرمجيات من وسائط متعددة وغيرها في مجالات تخصصهم الحاسوبي فقط، بينما الإناث يستخدمن الحاسوب وبرمجياته في أشياء متعددة ويقضين وقت أطول في استخدام الحاسوب. وتعزى النتيجة إلى أن الطالبات يظهرن قلقاً أقل من الذكور عند استخدام الوسائط المتعددة والتقنيات بأدواتها وأجهزتها، والطالبات عند إعطائهن فسحة من الحرية هذا يؤدي إلى رفع مستوى الدافعية لديهن في العمل والتفوق، والإناث أكثر تفاعل من الذكور في استخدام مهاراتهم والجدية في التعلم، والإناث أقل استفسار وتذمراً من الذكور، وأكثر تعاون مع أقرانهم. وقد تعزى النتيجة إلى أن الذكور أكثر شعوراً بالصعوبات في استخدام الوسائط المتعددة والتقنيات والتكنولوجيا. اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (مراد، ٢٠١٤) التي أشارت إلى وجود فروق معنوية بين أفراد العينة من ناحية الجنس لصالح الذكور من حيث المعوقات والصعوبات في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، حيث كان الذكور أكثر شعوراً وإحساساً بالصعوبات والعوائق في استخدام التكنولوجيا والتقنيات ووسائل الإنترنت والمعلومات في التعليم منهم لدى الإناث. واتفقت معها من حيث كان الإناث أقل تذمراً أمام الصعوبات والمعوقات في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في فاعلية استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائط المتعددة من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية الأساسية تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائط المتعددة من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية الأساسية حسب متغير المستوى الدراسي لدى الطلبة، وليبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المستوى الدراسي لدى الطلبة على درجة فاعلية استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائط المتعددة من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية الأساسية

المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
سنة أولى + ثانية	١٨٠	٣,١١	٤٠٦,	٢,٦٢٨-	٣٩٣	,٠٠٩
ثالثة + رابعة	٢١٥	٣,٢٣	٤٩٥,			

يتبين من الجدول رقم (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0,05$) تعزى لأثر المستوى الدراسي لدى الطلبة. حيث بلغت قيمة "ت" -٢,٦٢٨ وبدلالة إحصائية بلغت ,٠٠٩ ، وجاءت الفروق لصالح السنتين الثالثة والرابعة.

ويعزو الباحثان النتيجة إلى الخبرة التي يكتسبها الطلبة في المراحل الأخيرة من سنوات الدراسة الجامعية من خلال إجراء البحوث، واستخدام وإنتاج الوسائط المتعددة والتي تقدم في المحاضرة من قبل الطلبة كهدف من أهداف العملية التعليمية التعليمية في المشاركة بين الطالب والمدرس في التعليم، ونتيجة أيضاً لزيادة المعرفة والمعلومات المكتسبة في سنوات الدراسة الجامعية، وقيام عدد من أعضاء هيئة التدريس باستخدام الوسائط المتعددة في التعليم وتدريب الطلبة على أهم المهارات والأجهزة والأدوات في التقنيات والتكنولوجيا مما يرفع من سقف خبراتهم ومهاراتهم، والتعلم الذاتي لديهم، والقدرة بشكل نسبي في الخلفية العلمية والمحاكاة مع الحاسوب والإنترنت والتقنيات والبرمجيات. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Gallagherm, 2010) ودراسة (Buckley, 2000) التي أكدت فاعلية البرمجية متعددة الوسائط في الفهم لدى طلبة المدرسة العليا.

السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في فاعلية استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائط المتعددة من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية الأساسية تعزى لمتغير التحصيل؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائط المتعددة من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية الأساسية حسب متغير التحصيل، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائط المتعددة من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية الأساسية حسب متغير التحصيل

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مرتفع	١٠٨	٣,١٥	,٤٥٤
متوسط	٢٠٠	٣,١٩	,٤٧١
منخفض	٨٧	٣,١٧	,٤٤٥
المجموع	٣٩٥	٣,١٨	,٤٦٠

يبين الجدول رقم (٦) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائط المتعددة من وجهة الطلبة في كلية التربية الأساسية بسبب اختلاف فئات متغير التحصيل لدى الطلبة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول رقم (٧).

جدول رقم (٧)

تحليل التباين الأحادي لأثر التحصيل لدى الطلبة لفاعلية استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائط المتعددة

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	,١٤٧	٢	,٠٧٣	,٣٤٦	,٧٠٨
داخل المجموعات	٨٣,٢٢٥	٣٩٢	,٢١٢		
الكل	٨٣,٣٧٢	٣٩٤			

يتبين من الجدول رقم (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) تعزى لمتغير التحصيل لدى الطلبة.

أظهرت نتائج هذا السؤال وجود تباين ظاهري في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائط المتعددة من وجهة الطلبة في كلية التربية الأساسية بسبب اختلاف فئات متغير التحصيل لدى الطلبة، وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير التحصيل لدى الطلبة، ويعزو الباحثان النتيجة إلى التفاعل بين الجنس وطريقة التدريس، والمساواة بين الجنسين في الفرص المتاحة لهم وتوافرت لدى الطلبة، وقد يعزى إلى عدم توظيف برامج الوسائط المتعددة بشكل فعال في التعليم، وقلة أو عدم استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائط المتعددة في تقديم المقررات الجامعية مما أدى إلى عدم وجود فروق بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني من خلال الوسائط المتعددة في التحصيل لدى الطلبة، أي تعزى النتيجة إلى طريقة التدريس المستخدمة، وفي حال استخدام الوسائط المتعددة من قبل أعضاء هيئة التدريس فإن هناك ضعف في إتقان استخدام أو إنتاج الوسائط المتعددة والتقنيات والتكنولوجيا وأدواتها، وعدم تضمين أنشطة متنوعة، مما يؤدي إلى عدم اكتساب الطلبة المهارات اللازمة للتعامل مع تلك الوسائط والأجهزة والأدوات الحاسوبية والتقنية التي تمكنهم من التعلم بصورة ذاتية، وقلة استخدام برامج وسائط متعددة مثيرة ومشوقة وجذابة. وهناك شعور بالحرج والممل لدى الطلبة في التعليم من خلال الوسائط المتعددة لضعف قدرتهم على استخدامه، أو سرعة استيعابهم، وتصحيح أخطائهم، وقد يكون افتقار البيئة المناسبة من تقنيات وأدواتها وبرمجيات.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (أبو شقير وحسن، ٢٠٠٢) في ضعف فاعلية برنامج الوسائط المتعددة في التحصيل لدى الطلبة، واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (عبد الكريم، ٢٠٠١) ودراسة (Buckley, 2000) حيث أظهرت فاعلية برنامج الوسائط المتعددة في التحصيل.

التوصيات

في ضوء النتائج توصل الباحثان إلى الآتي:

- ١ - ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام وإنتاج الوسائط المتعددة في التعليم، من خلال توظيفها بشكل فعال، وتوكل مهام لهم لصنع مقررات عن طريق الوسائط المتعددة وربطها في مواقع إلكترونية تعليمية على الشبكة العنكبوتية للتأكد من إتقان المهارات اللازمة لاستخدام التقنيات في التعليم، وإنتاج الوسائط المتعددة في المقررات الجامعية.
- ٢ - إجراء دوري من الجامعة لتقصي جوانب القوة والضعف وحاجات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في استخدام الوسائط المتعددة وإنتاجها والتقنيات والتكنولوجيا والحاسوب والإنترنت بأدواتها، وقدرتهم على استخدام التقنيات المعلوماتية للاتصالات في العملية التعليمية، ومن ثم رسم خطط تدريبية لازمة من خلال دورات التدريب والمران بشكل دوري لمواكبة المستجدات، وتوفير الدعم المادي والفني المناسب، وتفعيل جهة رقابية لأداء أعضاء هيئة التدريس الجامعي.
- ٣ - توفير البنية التحتية من تقنيات ملائمة كأجهزة وبرامج وتخصيص وقت محدد لأعضاء هيئة التدريس للتعرف عليها، لتطوير وتحديث المقررات الدراسية بما يتوافق واستخدامات التقنية.
- ٤ - تخصيص محاضرات أسبوعية في مختبر الحاسوب من أجل تدريب وممارسة الطلبة على التقنيات والتكنولوجيا والحاسوب وبرمجيات الوسائط المتعددة من المستحدثات والمستجدات لاكسابهم وتنمية مهارات التعامل مع المستحدثات وإنتاجها.

The Effectiveness of the Use of University Faculty Members Multimedia in University Education From the Perspective of College of Basic Education Students in Kuwait

Dr. Ahmad H. Al-Failakawi

Dr. Abdelaziz D. Al-Enezi

College of Basic Education PAAET
State of Kuwait

Abstract

The study aims to identify the effectiveness of the use of multimedia by faculty members in university education from the perspective of College of Basic Education students in Kuwait. The researchers used the descriptive survey method, and prepared a questionnaire to measure the effectiveness of using multimedia by faculty members by investigating students' point of view in the light of a number of variables: sex, students' academic level, and score. The questionnaire consisted of (35) items, and the tool reliability and validity were verified, and the value was acceptable for the study purposes after the adjudication. The study sample consisted of (395) students chosen randomly from the College of Basic Education. study Results showed the effectiveness of using multimedia by faculty members in university education from the perspective of students of an arithmetic average of the field as a whole (3.18), and the presence of statistically significant differences attributed to sex differences and in favor of females, study also showed a significant differences attributed to the school level and in favor of third and fourth year. More-over, results showed an apparent variation in the arithmetic averages and standard deviations of the effectiveness of the use of multimedia by faculty members from the perspective of College of Basic Education students because of categories difference variable of students achievement. Analysis of single Variance was used to demonstrate the differences, which showed no statistical significant differences attributed to the achievement of the students variable.

المراجع

- ١ - أبو الورد، إيهاب محمد (٢٠٠٦). أثر برمجيات الوسائط المتعددة في اكتساب مهارة البرمجة الأساسية والاتجاه نحو مادة التكنولوجيا لدى طالبات الصف العاشر. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٢ - أبو شقير، محمد سليمان وحسن، منير سليمان (٢٠٠٢). فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة على مستوى التحصيل في مادة التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، ١٦(١)، ٤٤٥-٤٧١.
- ٣ - باخدلق، رؤى بنت فؤاد (٢٠١٠). الكفايات التكنولوجية التعليمية اللازمة لعرض وإنتاج الوسائط المتعددة لدى معلمات الأحياء بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- ٤ - بني دومي، حسن علي أحمد (٢٠١٠). درجة تقدير معلميا العلوم لأهمية الكفايات التكنولوجية التعليمية في تحسين أدائهم المهني. مجلة جامعة دمشق، ٢٦(٣): ٤٣٩-٤٨١.
- ٥ - جابر، ليانا وقرعان، مها (٢٠٠٤). أنماط التعلم النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى. رام الله: مركز القطان للبحث والتطوير التربوي.
- ٦ - الحلفاوي، وليد (٢٠٠٦). مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات، الطبعة الأولى. عمان: دار الفكر.
- ٧ - خالد، جميلة شريف (٢٠٠٨). أثر استخدام بيئة تعلم افتراضية في تعليم العلوم على تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة نابلس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

- ٨ - خميسة، فيصل وعمران، عبد الله (٢٠٠٣). فعالية استخدام تكنولوجيا الوسائط في تدريس مساق القياسات الطبية. مجلة جامعة الخليل، ١(٢): ١٤٠.
- ٩ - الدسوقي، محمد إبراهيم (٢٠٠٥). بناء برنامج في تكنولوجيا التعليم لتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم في ضوء الاحتياجات التدريبية وتفعيل دوائر الجودة. بحث مقدم للمؤتمر العاشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم (تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة)، القاهرة.
- ١٠ - الرشدي، خالد محمد (٢٠١٣). اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية العرض التقديمي في ضوء عدد من المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- ١١ - زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٢). تدريس العلوم للضهم رؤية بنائية. عمان: دار عالم الكتب.
- ١٢ - السرحان، جميلة عويصي (٢٠١٢). واقع استخدام معلمي اللغة العربية لشبكة الإنترنت في التدريس في محافظة المفرق واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق.
- ١٣ - السيد، محمد (٢٠٠٢). تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ١٤ - السيف، منال بنت سليمان (٢٠٠٩). مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني ومعوقاتها وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- ١٥ - الشعراوي، حازم أحمد (١٤٢٩هـ). أثر برنامج بالوسائط المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

- ١٦ - الشهراني، ناصر بن عبد الله ناصر (٢٠٠٩). مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- ١٧ - الصالح، بدر بن عبد الله (٢٠٠٥). التعلم الإلكتروني والتصميم التعليمي: شراكة من أجل الجودة. بحث مقدم للمؤتمر العلمي العاشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة، ٥-٧/٧/٢٠٠٥، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
- ١٨ - عبد الكريم، سعد خليفه (٢٠٠١). أثر التعلم الفردي الذاتي باستخدام الوسائط المتعددة المتطورة والحقائب التعليمية في زيادة التحصيل والتفكير الابتكاري لدى طلاب الأحياء بالفرقة الثانية بكلية التربية بسلطنة عمان. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ١٧(١)، ١٥٢-١٩٧.
- ١٩ - عفانه، عزو والخرندار، نائلة (٢٠٠٥). أساليب تدريس الحاسوب. غزة: مكتبة آفاق.
- ٢٠ - العمري، علي بن مردد (٢٠٠٩). كفايات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظه المخوة التعليمية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- ٢١ - عياد، منى خالد (٢٠٠٨). أثر برنامج بالوسائط المتعددة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة على اكتساب المفاهيم التكنولوجية وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف السابع بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٢٢ - الفار، إبراهيم (٢٠٠٣). استخدام الحاسوب في التعليم. عمان: دار الفكر.
- ٢٣ - القرشي، وائل بن سالم بن خلف الله (٢٠٠٨). واقع استخدام الحاسوب وشبكة المعلومات الدولية الإنترنت في تدريس الرياضيات للصف الأول المتوسط في محافظة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

- ٢٤ - كنساره، إحسان بن محمد (٢٠٠٧). مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى للكفايات التكنولوجية ومدى ممارستهم لها والصعوبات التي يواجهونها. مركز البحوث التربوية والنفسية، سلسلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١-٥٦.
- ٢٥ - محمد، إبراهيم فريج (٢٠١١). فعالية برنامج قائم على الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية بعض مهارات علم العروض للطلبة المعلمين - شعبة اللغة العربية - رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالعرش، جامعة قناة السويس، مصر.
- ٢٦ - مراد، عوده (٢٠١٤). واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلمات مدارس تربية لواء الشوبك/الأردن. مجلة البحوث والدراسات، ١٧(١)، ١٠٧-١٣٨.
- ٢٧ - مسرات، محمد (٢٠١٥). بناء برنامج تدريبي لمعلمي الرياضيات قائم على منحى الوسائط المتعددة وقياس فاعليته في تحسين كفاياتهم التدريسية وانعكاس ذلك على تحصيل طلبتهم في المرحلة الأساسية العليا في الأردن. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
- ٢٨ - مهدي، حسن (٢٠٠٦). فاعلية استخدام برمجيات تعليمية على التفكير والتحصيل في التكنولوجيا لدى طالبات الصف الحادي عشر. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٢٩ - موسى، عبد الله بن عبد العزيز والمبارك، أحمد بن عبد العزيز (٢٠٠٥). التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات. الرياض: مكتبة العبيكان.
- ٣٠ - نبهان، يحي محمد (٢٠٠٨). استخدام الحاسوب في التعليم. عمان: دار اليازوري.
- ٣١ - نصر، حسن بن أحمد (٢٠٠٨). تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها. الرياض: خوارزم العلمية.

- 32 - Baird, John & Love, Kristina (2003). Teaching purposes, learning goals, and multimedia production in teacher education. **Journal of Educational Multimedia and Hypermedia**, 12(3), 243-265.
- 33 - Buckley, B., (2000). Interactive multimedia and model-based learning in biology. **International Journal of Science Education**, 22(9), 895-935.
- 34 - Gallagher, Kevin P. (2010). The Impact of Learning Style on Learning Outcomes in an Interactive Multimedia Instruction (IMI) Program, Unpublished Dissertation, TUI University, Cypress, California, USA.
- 35 - Jackson, Mary & Helms, Marilyn. (2008). Student Perceptions of Hybrid Courses: Measuring and Interpreting Quality. **Journal of Education for Business**, 84(1), 7-12.
- 36 - Nguyen, D. (2002). Developing and evaluating the effects of web-base mathematics instruction and assessment on students achievement and attitude. **DAI- A 63/08. AAT306864.**

